



التوجيه الفني العام للعلوم

**التنمية
المهنية**

**موجه
فني**

**مذكرات
الوظائف
الإشرافية**

العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م

تنمية الكفاءة المهنية .

من المهم ومن الضروري جدا أن يتفهم الموجه الفني طبيعة الدور الوظيفي الذي يقوم به وأهميته وانعكاساته علي الميدان التربوي وعلي عمليات التعليم والتعلم ، وفيما يختص بالمعلم فان الدور الرئيسي للموجه الفني تجاه مدرسيه يتمثل في رفع الكفاءة المهنية لهم بحيث يمكن أن نصل بمستوي عملية التعليم إلي المستوى المرغوب فيه لذلك فان مهمة الموجه الفني في المدرسة لا تقتصر على رصد للإيجابيات والسلبيات وإنما يجب الاستفادة من حصيلة عملية الرصد تلك في وضع وتنفيذ البرامج المناسبة والتي من شأنها تعزيز الإيجابيات وحصر وتقليل السلبيات إلي أقصى الحدود الممكنة .

التنمية المهنية للمعلمين

١- الاجتماعات الفنية : والتي قد تكون بين الموجه الفني ومعلمو المجال في مدرسة ما أثناء زيارته لها أو مع كل معلمي المجال اللذين يشرف عليهم الموجه الفني مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الإعداد الجيد لمثل هذه الاجتماعات وتحديد جدول أعمالها مسبقا وكذلك تحديد الفئة المستهدفة وما هو مطلوب منهم عند حضور الاجتماع وأثناءه .

كما يمكن للموجه الفني الا فاده من متابعة سجل الاجتماعات الفنية لمعلمي المجال في قسم العلوم أثناء زيارته للمدرسة ومناقشة الزملاء في مضمون محتواها وإبداء الملاحظات اللازمة بشأنها .

٢- الدورات التدريبية : حيث يشارك الموجه الفني في التخطيط لتلك الدورات وفي تنفيذها وعادة فان تلك الدورات تتم علي مستوى عام بهدف : التعريف بمنهج جديد من حيث الفلسفة والأهداف والمحتوى أو للتعرف علي بعض الأجهزة والتقنيات الجديدة وكيفية استخدامها ، أو لتنمية قدرات المتدربين في استخدام طرق التدريس أو تنفيذ الجانب العملي ، أو إعداد المعلمين للتزقي للوظائف الإشرافية إلي غير ذلك من أهداف .

٣- البرامج الخاصة بالتوجيه والتدريب الميداني : حيث يقوم كل موجه فني فيما يخصه ومن خلال ما تم رصده من معطيات الميدان بوضع برنامج خاص بالتوجيه والتدريب الميداني لمعلميه وقد يتضمن البرنامج واحدا أو اكثر من الأساليب التالية :

أ - تنظيم وتنفيذ لقاءات فنية مبرمجة مع فئات مستهدفة محددة كأن تكون خاصة بمعلمي الصف الثاني أو الثالث مثلا .

ب - تنظيم وتنفيذ ورش عمل يتم خلالها تدريب فئة معينة من المعلمين علي واحدة أو أكثر من المهارات المهنية من مثل كيفية صياغة الأهداف السلوكية ، كيفية بناء الاختبار الجيد ، كيفية صياغة العبارات الاستفهامية (رؤوس الأسئلة) ومحتواها بشكل مناسب .

ج - تنظيم وتنفيذ ورش عمل خاصة بالجانب العملي حيث يتم فيها العمل علي إكساب المعلمين لبعض المهارات العملية مثل استخدام جهاز معين أو إجراء تجارب عملية معينة أو تصميم وتنفيذ تجارب عملية بديلة

- د- تنظيم وتنفيذ لقاءات فنية لتناول بعض المستجدات التربوية أو الاكتشافات العلمية الهامة أو الظواهر البيئية الطارئة (في البيئة المحلية) .
- ٤- وضع خطة مبرمجة لنماذج الدروس خاصة التي تتم باستخدام مستجدات التقنيات والوسائل التعليمية أو بإحدى طرق التدريس الحديثة حيث يعقب الدرس لقاء بين الحضور لتناول إيجابياته ومحاولة تعزيزها ونشرها وسلبياته ومحاولة تفاديها .
- ٥- أعداد وتنفيذ برامج للزيارات الميدانية للمؤسسات العلمية والتربوية والمتاحف والمصانع وغيرها من الجهات التي يمكن أن يستفيد منها المعلم في مادته العلمية وكيفية ربطها بالتطبيقات والظواهر الحياتية
- ٦- تشجيع ومتابعة برامج الزيارات المتبادلة بين المعلمين في المدرسة الواحدة أو بين المدارس المتجاورة وكيفية الإفادة منها .
- ٧- تشجيع المعلمين علي حضور الندوات أو المحاضرات التي تقام خارج المدرسة وذات صلة بعمل المعلم أو تخصصه ودعوة بعض المختصين لعقد مثل هذه الندوات والمحاضرات في المدارس
- ٨- تشجيع المعلمين علي الاطلاع والاستزادة العلمية وتكوين مكتبات خاصة بقسم العلوم في المدرسة تحوى المراجع العلمية الحديثة في مجال التخصص .
- ٩- تشجيع المعلمين علي الارتقاء بمستواهم العلمي واستكمال دراستهم من خلال البعثات أو الدورات التدريبية خارج البلاد .
- ١٠- متابعة أعمال المعلمين بشكل دقيق ومستمر واستخلاص نواحي القوة وتعزيزها ونواحي الضعف ومساعدة المعلمين في التغلب عليها والتخلص منها .

زيارة الموجه الفني للمدرسة وللصفوف الدراسية

أولا : لماذا تعتبر زيارة الموجه الفني للمدرسة وللصفوف الدراسية أحد ضروريات عمله

يرتبط عمل الموجه الفني ارتباطا وثيقا ومباشرا مع الميدان التربوي والتعليمي والذي يتمثل أساسا في المدارس وبالتالي الصفوف الدراسية فيها . ولا شك أن الوقوف على واقع الميدان ومعاينة ما يدور فيه يعتبر أحد الركائز التي يستند إليها البرنامج التوجيهي الناجح الذي يلبي الاحتياجات الفعلية للمعلمين والمتعلمين ويمكن الموجه الفني من تقديم المساعدة المطلوبة لمن يحتاجها وبالطريقة المناسبة هذا فضلا عن توثيق العلاقة بين التوجيه الفني من جهة وبين الهيئة التدريسية والإدارات المدرسية من جهة أخرى مما يساعد علي وحدة وانسجام الأفكار والرؤى ويسهم في تنسيق الجهود لتحقيق أفضل ما يمكن لمستوي عمليات التعليم والتعلم والوصول بالمستوي التحصيلي للمتعلمين إلى أفضل ما يمكن الوصول إليه .

ثانيا : ما هي أهم أهداف زيارة الموجه الفني للمدرسة وللصفوف الدراسية ؟

يمكن تحديد أربعة محاور رئيسية لأهداف الزيارة وهي :

أ – أهداف تتعلق بالإدارة المدرسية .

ب – أهداف تتعلق بالمعلم .

ج – أهداف تتعلق بالمتعلم .

د – أهداف تتعلق بأعمال التوجيه الفني .

وسوف نحاول فيما يلي أن نشير إلي بعض الأهداف الخاصة بكل من المحاور السابقة مع الأخذ في الاعتبار التداخل فيما بينها حيث يتعلق جميعها في النهاية بتحقيق الأهداف العامة للمجال الدراسي والمرحلة التعليمية والتربية بشكل عام . كما أن الموجه الفني قد يحقق من خلال زيارته للمدرسة العديد من أهداف المحاور الأربعة بمعنى أن لا تختص الزيارة بأهداف إحداها فقط . كما أن الموجه الفني يمكنه تعديل خطة زيارته وبالتالي أهدافها وفقا للموقف التعليمي الميداني الذي يجد نفسه فيه

أ – أهداف تتعلق بالإدارة المدرسية .

١ – تعزيز العلاقة وزرع الثقة المتبادلة بين التوجيه الفني وبين الإدارات المدرسية .

٢ – تبادل المعلومات حول الهيئة التدريسية لقسم العلوم ووضوح واتفاق الرؤية حول كل مدرس ومدى كفاءته .

٣ – مناقشة بعض المشكلات التي تخص قسم العلوم بالمدرسة وتبادل الأفكار وتقديم الحلول المناسبة .

٤ – تحقيق مستوي أفضل من التعاون والتفاعل بين التوجيه الفني والإدارات المدرسية .

٥ – تقديم المعلومات الخاصة بالمستجدات التربوية الخاصة بالعلوم والوصول إلى تفهمها بشكل أفضل من الإدارات المدرسية .

٦ – المساعدة في توفير التسهيلات و الدعم اللازم للأنشطة العلمية والعملية الخاصة بمجالات العلوم

٧ – المساهمة في التخطيط للبرامج المدرسية الخاصة بالعلوم .

ب – أهداف تتعلق بالمعلم .

١ – توثيق الصلات الحسنه والعلاقات الطيبة بين الموجه الفني والمعلم .

ولاشك أن ذلك سوف يخلق مناخا من الثقة المتبادلة بين الموجه الفني والمعلم بحيث يعطى للموجه الفني شعورا صادقا بأن المعلم زميل يحتاج إلي علمه وخبرته ويستحقها فيبذل له منها أقصى ما يستطيع ، كما يشعر المعلم بأن الموجه الفني زميلا له لديه الكثير مما يمكن الاستفادة منه ولن يبخل به عليه فيقبل منه ويسأله المزيد .

٢ – تعزيز القدرات وحفز الهمم :

حيث يجد المعلم في زيارة الموجه الفني له فرصة لتقديم أحسن ما لديه من عطاء أثناء الدرس ، كما أن إشادة الموجه الفني بإيجابيات المعلم ومدحه بها أمام زملاءه يحفزه كثيرا لفعل المزيد منها ، وكل هذا يخلق جوا

مناسبا يمكن الموجه الفني من مناقشة المعلم حول السلبيات وكيفية التغلب عليها دون رفض أو اعتراض من المعلم.

٣ – القدوة الحسنة :

إن سلوك الموجه الفني في أقواله وأفعاله وانفعالاته أثناء زيارته للمدرسة أو الفصل الدراسي يجب أن تكون نموذجا إيجابيا ومؤثرا لما يجب أن يكون عليه سلوك المعلم.

٤ – اكتشاف وتعزيز نواحي التميز :

لا شك أن مهنة التدريس ليست كأبي مهنة فلها مميزاتها الخاصة ، والحقيقة أنها حرفة بالإضافة إلي كونها مهنة ، والمقصود بذلك أن عملية التدريس تعتمد إلي حد كبير على الميزات والقدرات الشخصية للمدرس ، لذلك فإن التمايز والفروق الفردية بين المعلمين كثيرة ، وربما كان من المفيد أن نذكر أهم القدرات الشخصية ذات العلاقة المباشرة بعملية التدريس ومنها على سبيل المثال : التمكن من المادة العلمية ، القدرة على الحوار وإدارته ، اللباقة ، التمكن من اللغة والطلاقة في استخدامها ، القدرة على الإقناع، الثقة بالنفس قوة الشخصية ، مهارات الاتصال المباشر

٥ – رصد وتحديد الاحتياجات :

إذا صدقت النية ووجد الإخلاص فلا شك أن المعلم يعطى عمله كل ما يمكنه ، وعندئذ فإنه أي المعلم سوف يكون لديه شعورا بالرضا عما يفعله وتتكون لديه قناعه بأنه يفعل كل ما يجب فعله ، وهنا يأتي دور الموجه الفني من خلال خبرته وعلمه وقدراته أن يكتشف ما ينقص المعلمين من قدرات وما يجب أن يعززه منها وما يتطلب تعديلا ، والموجه الفني الناجح يجب أن يكون :

أولا : لديه القدرة لرصد واكتشاف حاجات مدرسيه ، وثانيا : أن يكون قادرا علي إكسابها لمن تتقصه وتعزيزها لمن يحتاج ألي تعزيزها وتعديلها لمن يحتاج ألي التعديل وثالثا : أن يكون أداءه لأي مما سبق في إطار من الود والإقناع وقصد الإفادة والنصح والتوجيه وليس من باب تعرية العيوب وتضخيمها .

٦ – تنمية الكفاءة المهنية .

من المهم ومن الضروري جدا أن يتفهم الموجه الفني طبيعة الدور الوظيفي الذي يقوم به وأهميته وانعكاساته علي الميدان التربوي وعلي عمليات التعليم والتعلم ، وفيما يختص بالمعلم فان الدور الرئيسي للموجه الفني تجاه مدرسيه يتمثل في رفع الكفاءة المهنية لهم بحيث يمكن أن نصل بمستوي عملية التعليم إلي المستوى المرغوب فيه لذلك فان مهمة الموجه الفني في المدرسة لا تقتصر على رصد للإيجابيات والسلبيات وإنما يجب الاستفادة من حصيلة عملية الرصد تلك في وضع وتنفيذ البرامج المناسبة والتي من شأنها تعزيز الإيجابيات وحصر وتقليل السلبيات إلي أقصى الحدود الممكنة . (تم تناول ذلك الموضوع بشكل تفصيلي سابقا) .

٧ – تقويم أعمال المعلم:

وتعتبر الزيارة التي يقوم بها الموجه للفصل الدراسي أحد أهم مصادر مقومات الحكم الذي يقرره الموجه الفني حول مدى كفاءة المعلم المهنية ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التربوية واستخدام الأنسب من التقنيات

التربوية وطرق التدريس ومدى تفاعله بشكل إيجابي مع طلابه إلى غير ذلك من البنود التي تدخل ضمن عوامل تقويم كفاءة المعلم.

ج - أهداف تتعلق بالمتعلم .

يجب أن يتفهم الموجه الفني وكل من يعمل في مجال التربية والتعليم أن محور العملية التربوية برمتها ومركزها الرئيسي يتمثل في المتعلم وأن أي عمل يتعلق بموضوع التربية والتعليم يجب أن يصب في النهاية في مصلحة المتعلم وتحقيق الهدف الشامل للتربية ويضمن النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم . ويمكن أيجاز أهداف الزيارة المتعلقة بالمتعلم فيما يلي مع الأخذ في الاعتبار أن كل الأهداف السابقة واللاحقة متصلة بمصلحة الطالب

١ - التوزيع المناسب للكفاءات :

حيث يجب علي الموجه الفني أن يتأكد من قدرة وكفاءة المعلم علي العطاء الجيد والمناسب في تدريسه للمقرر ، ويمكنه عند وضع الجدول المدرسي وتوزيع المقررات علي الهيئة التدريسية أن يجري التبديل المناسب الذي يحقق أقصى استفادة من كفاءة كل مدرس ، ولا ينسى الموجه الفني أنه يجب أن يعمل على خلق وتنمية كفاءة معلميه بشكل مستمر .

٢ - متابعة الأعمال التحريرية للطلاب :

حيث يجب على الموجه الفني أثناء زيارته للمدرسة أو الفصل أن يطلع علي الأعمال التحريرية للطلاب من خلال دفاتر الصف وكتب الأنشطة والمشاهدات العملية والتأكد من مناسبة ما فيها وأن المعلم يتابع تلك الأعمال بشكل منتظم ودقيق ويحرص علي تصويب ما بها من أخطاء ، فهذه الأعمال يفترض أنها أحد المصادر التي يلجأ إليها الطالب في دراسته وتحصيله ويجب أن تكون كافية ومناسبة وصحيحة .

٣ - اعتماد ومتابعة الاختبارات التحريرية :

وهي من الأهداف التي يجب علي الموجه الفني أن يحرص علي تنفيذها وبكل دقة حيث أن نتائج تلك الاختبارات تعتبر مقياسا هاما للكثير من عناصر عملية التعليم والتعلم كما أنها أحد المؤشرات الهامة للمستوي التحصيلي للطلاب وعليه فان الموجه الفني يجب أن يتأكد بنفسه من مناسبة تلك الاختبارات من حيث ، المستوي العلمي - الارتباط بالأهداف - سلامة الصياغة ، مناسبة الزمن المخصص ، مناسبة مجال الاختبار ، الصدق ، الثبات ، الموضوعية ، إلى غير ذلك من الشروط الواجب توافرها في الاختبار الجيد .

٤ - متابعة المستوي التحصيلي للمتعلمين :

ويمكن للموجه الفني أن يحقق ذلك من خلال تحليل نتائج الطلاب في الفترات التقويمية المختلفة كما يمكنه أيضا الاطمئنان علي مستوي التحصيل الدراسي للمتعلمين من خلال مناقشتهم بشكل مباشر أثناء زيارته للفصول الدراسية للوقوف بنفسه علي حقيقة هذا المستوي .

٥ – رعاية الطلاب الضعاف والفائقين :

حيث يجب على الموجه الفني خلال زيارته للمدرسة أن يطلع علي خطة قسم العلوم لرعاية الطلاب المتعثرين والنهوض بمستواهم وكذلك خطة رعاية الطلاب الفائقين ومناقشة تلك الخطط مع الهيئة التدريسية واقتراح التعديلات التي يراها مناسبة لتحقيق أهدافها .

د – أهداف تتعلق بأعمال التوجيه الفني :

سبق أن ذكرنا أن زيارة الموجه الفني للمدرسة واطلاعه المباشر علي واقع ما يدور في الميدان التربوي يعتبر مصدرا هاما لتغذية برامج التوجيه وخطط عمله وفيما يلي نوجز بعض الأهداف المتعلقة بأعمال التوجيه الفني والتي يمكن أن تستمد مباشرة من خلال واقع الميدان أثناء زيارات الموجهين الفنيين للمدارس والفصول الدراسية

١ – التخطيط لبرامج التنمية المهنية للمعلمين :

حيث يجب عند وضع تلك البرامج أن تسبقه عملية رصد للاحتياجات الفعلية للمعلمين والملاحظات شبه العامة بينهم ومن ثم تصبح برامج التوجيه والتدريب الميداني والخاصة بتنمية الكفاءة المهنية للمدرسين ذات مردود إيجابي يلبي احتياجات المعلمين الفعلية ويرفع مستوى أدائهم لعملهم

٢ – تقويم المناهج الدراسية :

حيث يمكن للموجه الفني من خلال زيارته للفصول الدراسية التعرف بشكل واقعي ومباشر علي مدى مناسبة محتوى المقررات الدراسية لمستوى الطلاب وقدراتهم الفعلية والمرحلة السنية لهم .

٣ – متابعة التنفيذ :

لعل من أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال زيارة الموجه الفني للمدرسة هو الاطمئنان وبنفسه علي سير العمل بالشكل المخطط له والمتفق عليه سواء فيما يخص خطة توزيع المناهج الدراسية زمنيا أو طرق التدريس أو استخدام التقنيات أو تنفيذ عمليات التقويم المختلفة .

٤ – اكتساب وتداول الأفكار والخبرات :

وهذا يعتبر في صلب عمل الموجه الفني حيث يمكنه من خلال زيارات المدارس والصفوف الاطلاع المباشر علي مجموعة متنوعة من الخبرات والأفكار وحتى المعلومات وعليه اذن أن يعمل علي إشاعة الجيد والمناسب منها وإكسابه لأكثر عدد ممكن من المعلمين وبذلك تكتسب عملية التدريس المرونة اللازمة للتكيف مع المواقف التعليمية المختلفة مما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية بمستوياتها المختلفة وبشكل أفضل .

– علي الموجه الفني استغلال زيارته للمدرسة بالشكل الأمثل حيث :

- يطلع علي سجلات رئيس القسم للعلوم .
- يطلع علي حالة المختبرات ومرافق تدريس العلوم الأخرى .
- يطمئن علي مدى توافر المواد والأدوات اللازمة للجانب العملي .
- يطلع علي الأعمال التحريرية للمعلمين وبعض الطلاب .

- يتابع سير الأنشطة الخاصة بالمجال .
- يتابع ما قطع من المنهج .
- يتابع برامج العمل الخاصة برئيس القسم وقسم العلوم .
- يتابع خطط العناية بالطلاب الضعاف والفائقين .
- يعقد اجتماعا فنيا أو حلقة نقاش مع مدرسي مجاله الدراسي .
- يشجع المعلمين ويقوى عزائمهم ويشيع بينهم روح الأخوة والتعاون والتفاؤل ويعطي انطبعا إيجابيا عن التوجيه الفني ودوره المساعد والمعضد لجهودهم .

سجلات الموجه الفني

أن تخصيص سجلات لعمل الموجه الفني ، ما هو إلا وسيلة لتنظيم ومتابعة ثم تطوير العمل وكذلك تساعد على توثيق الأعمال وتوفير الوقت وتسهم في اتخاذ القرارات المناسبة . وتتوزع مجالات السجلات و التي تشمل مجال المعلمين والمتعلمين والمناهج المدرسية وغيرها ونفترح الآتي من السجلات وقد يرى البعض اضافة سجلات أخرى تنظيما للعمل :-

• سجلات لمتابعة الهيئة التعليمية تشمل على الآتي :-

١. ميزانية باعداد المعلمين
٢. بيانات المعلمين بالمدارس مع الجدول الدراسي
٣. الحالات (المرضية الطويلة – الوضع – الاجازات الدراسية) للهيئة التعليمية
٤. متابعة أداء المعلمين (زيارة المعلمين)
٥. متابعة المعلمين متدني الأداء
٦. متابعة المعلمين المتدربين

• سجلات لمتابعة المتعلمين تشمل على الآتي :-

١. تحليل نتائج الطلبة بالمدارس
٢. حصر متابعة مستويات الطلبة المتعثرين والخطط العلاجية

• سجلات لمتابعة المناهج تشمل على الآتي :-

١. توزيع المنهج للمقررات التي يشرف عليها
٢. رصد ملاحظات المدارس حول المناهج

• سجلات التقويم والامتحانات تشمل على الآتي :-

١. لائحة التقويم للمرحلة وتوزيع الدرجات
٢. أطر الاختبارات النظرية والعملية
٣. نماذج الاختبارات التحريرية والعملية

- لمتابعة التقنيات التربوية تشمل على الآتي : -
 ١. سجل العهد المختبرية للمناهج الدراسية
 ٢. المسابقات العلمية والأنشطة
- سجلات لتوثيق أعمال الموجه الفني تشمل على الآتي : -
 ١. الخطط السنوية – الفصلية – الشهرية – الاسبوعية (القبلية – البعدية)
 ٢. التقارير الاسبوعية باعمال الموجه
 ٣. التقارير الاستطلاعية – التوجيهية – التقويمية .. الخ
 ٤. أعمال اللجان الفتية المشتركة – المصغرة
 ٥. النشرات الصادرة – الواردة
- السجل الفني لزيارات الموجه الفني يشمل على الآتي : -
 ١. خطة الموجه لزيارة المدارس
 ٢. بيانات المدارس والهيئة التعليمية التي يشرف عليها
 ٣. نموذج جدول برامج التوجيه والتدريب الميداني
 ٤. نموذج متابعة سجلات رئيس القسم (بعدد المدارس)
 ٥. نموذج تقويم أداء الهيئة التعليمية (بعدد المعلمين)

- ١- د. رشيد حمد الحمد - التوجيه التربوي في دولة الكويت وتطوير التوجيه التربوي للعلوم على أساس الكفايات - (مؤسسة التقدم العلمي - إدارة التأليف والترجمة للنشر - سلسلة الرسائل الجامعية - (الطبعة الاولى ١٩٩٥) .
- ٢- د. تيسير الكيلاني ، أياذ ملحم - التوجيه الفني في أصول التربية والتدريس (مكتبة لبنان - ١٩٨٦ م)
- ٣- د. محمد حامد الأفندي - الإشراف التربوي (مكتبة الفلاح)
- ٤- د. فهد إبراهيم الحبيب - التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية - (مكتبة التربية العربية لدول الخليج - ١٩٩٦ م)
- ٥- د. إبراهيم أبو فروة - الإدارة المدرسية - (الجامعة المفتوحة - الطبعة الثانية - ١٩٩٦ م)
- ٦- د. أحمد البستان - مذكرة إدارة التطوير والتنمية - برنامج المفاهيم الحديثة في التوجيه الفني للموجهين الجدد . م ١٩٩٩ .
- ٧- وزارة التربية - التوجيه الفني للعلوم - دليل الموجه الفني (الكويت ١٩٩٣ م)
- ٨- وزارة التربية - التوجيه الفني العام للعلوم - الخطة العامة للتوجيه الفني العام لعلوم الكويت (٢٠٠١ م)
- ٩- وزارة التربية - دليل بطاقات الوصف الوظيفي - إدارة التطوير والتنمية - (الجزء الأول ١٩٩٩)